

الأغاني

(ضَيِّعْتَ نَدْمَكَ الكَرِيمَ ولم ... تُشْفِقْ عليه من ليلةٍ نَحْسَةٍ) .
(ثم تعالَّاتَ إذ أتاك له ... صُبْحاً رسولُ بعِلَّةٍ طفِسَةٍ) .
(لكنَّ سفيانَ لم يكن وَكَلَّاءَ ... لمَّا أتتْنا صِلَاتُهُ سَلَسَةٍ) .
(سما به أَرْوَعُ ونفسُ فتى ... أَرْوَعٍ ليست كنفسك الدَّيْسَةِ) .
حدثنا الصولي قال حدثنا ثعلب قال حدثني عبد الله بن شبيب قال .

مرَّ الحزين الديلي على مجلس لبني كعب بن خزاعة وهو سكران فضحكوا عليه فوقف عليهم وقال
- بسيط - .

(لا بارَكَ إلا في كَعْبٍ ومجلِسِهِمْ ... ماذا تجمَّعَ من لؤمٍ ومن ضَرَعٍ) .
(لا يدرُسون كتابَ إلا بَيِّنَتِهِمْ ... ولا يصومون من حرِّص على الشَّعِرِ) .
فوثب إليه مشايخهم فاعتذروا منه وسألوه الكف وأن لا يزيد شيئاً على ما قاله فأجابهم
وانصرف .

أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثنا عمرو بن أبي بكر المؤملي قال حدثني عبد
الله بن أبي عبيدة قال كان الحزين قد ضرب على كل رجل من قریش درهمين درهمين في كل شهر
منهم ابن أبي عتيق فجاءه لأخذ درهميه وهو على حمار أعجف قال وكثير مع ابن أبي عتيق فدعا
ابن أبي عتيق للحزين بدرهمين فقال له الحزين من هذا معك قال هذا أبو صخر كثير بن أبي
جمعة .

قال وكان قصيراً دميماً فقال له الحزين أتأذن لي أن أهجوه ببیت قال لا لعمرى لا آذن
لك أن تهجو جليسي ولكن اشتري عرضه منك بدرهمين